



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧/١/١٩٧١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## مائير تحدد ٩ شروط لموافقة إسرائيل على «تسوية جزئية» مع مصر!

تل أبيب في ٢٦ - وكالات الأنباء - أعلنت جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل في بيان سياسي القته اليوم أمام الكنيست (البرلمان) الشروط التي توافق عليها كاساس للتوصل الى ما أسمته «تسوية جزئية» لاعادة فتح قناة السويس .

وقالت جولدا مائير أن إسرائيل لن تقبل عبور وحدات مصرية الى الضفة الشرقية لقناة السويس وستصر على وقف اطلاق النار لمدة غير محددة .

ثم عدت مائير ٩ مبادئ قالت أن إسرائيل توافق عليها في سبيل التوصل الى تسوية جزئية على النحو التالي :

١ - أن تتعهد مصر بمجرد التوصل الى «الاتفاق الجزئي» باعادة فتح القناة خلال الشهور الستة الاولى امام جميع السفن بما فيها السفن التي ترفع العلم الإسرائيلي .

٢ - أن يكون وقف اطلاق النار لمدة غير محدودة .

٣ - انسحاب الجيش الإسرائيلي الى خطوط جديدة طبقا للاتفاقية التي سيتم التوصل اليها .

٤ - يمكن لبعض المدنيين المصريين عبور القناة للقيام بالاعمال الضرورية لاعادة فتحها .

٥ - لن يسمح لاية قوة عسكرية مصرية او لاية قوة اخرى نظامية او غير نظامية بالعبور الى الضفة الشرقية .

٦ - تتعهد مصر بتخفيض قواتها العسكرية على الضفة الغربية للقناة .

٧ - أن تنص الاتفاقية على فقرات محددة جدا فيما يتعلق بالاشراف على احترام مختلف اطراف هذه الاتفاقية [ لم توضح مائير هذه الفقرات ] .

٨ - أن تعد الخطوط التي ستنسحب اليها إسرائيل حدودا مؤقتة . أما الحدود النهائية فسوف تحدد «اتفاقية سلام» فيما بعد .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

زيادة الضغط الأمريكى على إسرائيل  
لاضعافها سياسيا وعسكريا .

وأوضحت جولدا مائير أن « مصر  
والإتحاد السوفيتى يعلنان أن الولايات  
المتحدة أوقفت شحنات الطائرات إلى  
بلادنا » ويفسران هذا القرار الأمريكى  
بأنه دليل على أن الموقف الأمريكى ضعف  
أمام ضغوطهما .

وأكدت رئيسة الوزراء الإسرائيلية قائلة  
« اننا نرفض رفضا قاطعا السياسة التى  
تقوم على الربط بين تزويدنا بالطائرات  
اللازمة لدفاعنا وبين تسوية جزئية . وقد  
سبق للولايات المتحدة أن وعدتنا رسميا  
فى الماضى بأنها ستراقب الموقف حرصا  
منها على ألا تكون إسرائيل فى مركز ضعف  
من الناحية العسكرية عندما يحين ساعة  
المفاوضات . وأن حكومتى تتوجه رسميا  
إلى الحكومة الأمريكية لتطالبها بالسماح  
لها بشراء المعدات الضرورية لدفاعها .  
وتأمل حكومتى ألا تتجاهل واشنطن  
المسئولية الخطيرة الملقاة على عاتقها إذا  
منعت عنا الوسائل التى ندافع بها عن  
أنفسنا » .

وقد رفضت مائير فى بيانها السياسى  
أى احتمال لاستعداد إسرائيل لقبول أى  
شروط سياسية قد تهدد أمنها المستقبلى

٩ - لا يجب أن تمنع الاتفاقية  
الجزئية من متابعة « المفاوضات » مع  
مصر ومع الدول العربية الأخرى تحت  
إشراف السفير يارنج ومن أجل التوصل  
إلى تسوية نهائية للنزاع .

### مائير . . وقوة مصر

وقدمت جولدا مائير بعد ذلك تحليلا  
للعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة  
فاكدت أن مصر تلتفت من الإتحاد السوفيتى  
منذ وقف إطلاق النار ١٢٠ طائرة مقاتلة  
ومعدات حديثة للغاية تحتوى على طائرات  
هليكوبتر ليستخدمها الجيش المصرى فى  
عبور القناة . وقالت أن مصر تمتلك الآن  
٥٠٠ طائرة مقاتلة و ٢٠٠٠ دبابة و ٥٠٠  
الف جندي تحت السلاح تعلن أنها تدريبهم  
على عمليات الانزال فى الضفة الشرقية .  
وذكرت مائير أن لدى سوريا أيضا ١٢٠٠  
دبابة و ٢٥٠ طائرة وخبراء سوفيت .

وقالت رئيسة وزراء إسرائيل أن أعداء  
الدولة اليهودية أصبح لديهم أيضا بمقدور  
الإتحاد الثلاثى - طائرات الميراج التى  
باعتها فرنسا لليبيا . كما أن المعاهدة  
المصرية السوفيتية توفر دعما متزايدا  
للقوة العسكرية المصرية .

ثم قالت « أن الرئيس السادات ما زال  
يطالب واشنطن بعدم إمداد إسرائيل  
بالطائرات ويعلم صراحة أن هدفه هو



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حتى ولو على حساب الاسلحة التي تحتاجها من أمريكا .

وفي إشارة واضحة الى تأخير الولايات المتحدة لمدة شهرين في الرد على طلبها الحصول على المزيد من الفانتوم . قالت ماثير أن هذا التأخير له دلالة هامة للغاية من الناحية العسكرية والسياسية .

وقالت « أن هذا ليس سرا بالنسبة للمصريين والروس » ويقول المراقبون هنا: من الواضح أن إسرائيل تردّد صدى الاحساس العام في إسرائيل بأن الولايات المتحدة تؤجل تسليم مزيد من شحنات الفانتوم الى إسرائيل كوسيلة لتوقيع ضغط سياسي عليها لتغيير شروطها الخاصة بإجراء تسوية جزئية لاعادةفتح قناة السويس في مايو الماضي - قد أوضح على التحديد أن اتفاقية إعادة فتح القناة ستكون منفصلة عن التسوية الشاملة وأن هذه الاتفاقية مستقلة بذاتها وقالت « والان نسمع روجرز يقول أن اتفاقية قناة السويس هي مجرد خطوة نحو التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب إسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

ورفضت ماثير اقتراح روجرز بأن مسألة عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية لقناة السويس يمكن التوصل الى حل وسط بشأنها .